السنغال تحفظ ماء وجه الكرة الإفريقية في المونديال

فرحة لاعبي السنغال بعد الفوز على بولندا

أنقذ المنتخب السنغالي ماء وجه منتخبات القارة الإفريقية في كأس العالم بتغلبه على بولندا 2–1 الثلاثاء في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثامنة، مسجلاً الفوز الأول للممثلين الخمسة للقارة السمراء في مونديال روسيا 2018.

وعلى رغم هذا الفوز، تبقى حصة ممثلي القارة مخيبة للغاية في المونديال الحالي، إذ تلقوا خمس هزائم في ست مباريات حتى الآن.

وبعد نهاية الجولة الأولى، تلقت المنتخبات الافريقية الخمسة (مصر والمغرب وتونس والسنغال ونيجيريا) خمس هزائم مقابل انتصار واحد. وكان منتخب الفراعنة الأسوأ حظاً بين الخمسة، إذ خسر في الجولتين الأولى والثانية (أمام الأوروغواي صفر–1 وروسيا 3–1)، بينما يخوض المنتخب المغربي الأربعاء مباراته في الجولة الثانية ضد البرتغال، بعد خسارته في الأولى أمام إيران صفر–1 بهدف قاتل خطأ في مرماه.

«نوايا فردية»

«بالنسبة للمغرب، كان يتعين عليه الفوز في تلك المباراة، لأنه سيلتقي بعدها البرتغال وإسبانيا»، قالها الفرنسي ألان جيريس، المدرب السابق لمنتخبات الغابون ومالي والسنغال، ملمحاً إلى ان أسود الأطلس ليسوا بعيدين عن الخروج من الدور الأول في المجموعة الثانية الصعبة.

أضاف أن النيجيريين «خسروا أمام منتخب أفضل منهم»، في إشارة إلى كرواتيا (صفر–2)، وأن منتخب «النسور الممتازة» لم يرق إلى المستوى الذي حجز به بطاقته إلى النهائيات عن طريق التفوق على الكاميرون، بطلة القارة السمراء، والجزائر التي بلغت ثمن نهائي مونديال 2014، وزامبيا.

خسرت نيجيريا بهدفين من خطأين فرديين، الأول للاعب وسطها أوغينيكارو إيتيبو (خطأ في مرماه) إثر ركلة ركنية، والثاني للوكا مودريتش من ركلة جزاء تسبب بها بشكل ساذج المدافع وليام إيكونغ.

ولاحظ جيريس أنه «يجب على الجميع أن يلعب بشكل جماعي، لديهم نوايا فردية»، مشيراً إلى أن قادة المنتخب النيجيري «فيكتور موزيس، جون أوبي ميكيل أو أليكس إيوبي كانوا مخيبين للآمال بعض الشيء».

أما تونس، فخسرت في الوقت بدل الضائع أمام إنكلترا (1–2) بهدف لهاري كاين. وقال جيريس الذي قاد مالي إلى المركز الثالث في كأس الأمم الإفريقية 2012 «المباريات تحسم بالتفاصيل الصغيرة، لكنهم عانوا كثيراً من الضغط الإنكليزي». استقبلت شباك تونس هدفين إثر ركلتين ركنيتين، وهو «العلة» الإفريقية في النسخة الحالية من كأس العالم.

وتابع «لم تصل المنتخبات الإفريقية إلى مستوى التطلعات التي كانت مأمولة منها مقارنة مع دول اعتادت على التواجد في كأس العالم، ولكن لم تنته الأمور بعد».

«لا مشاكل تنظيمية»

وأوضح جيريس أن المنتخبات الإفريقية تعاني لتخطي الدور الأول «هذا هو مستواها. إفريقيا تتطور، تتقدم، تنظيمها يتقدم أيضا، على سبيل المثال لم نلاحظ أي مشاكل تنظيمية كما حدث مع منتخب أو آخر في السابق».

فالكاميرون، على سبيل المثال، الغائبة للمرة الأولى منذ عام 2006، قدمت صورة سيئة في البرازيل عبر اشتباك بالأيدي بين لاعبيها بنديكت أسو–إيكوتو وبنجامان موكاندجو. مشاكل المكافآت للاعبين غالباً ما أثرت سلباً على صورة المنتخبات الإفريقية في كأس العالم.

تبقى نقطة الضوء الوحيدة في النسخة الأخيرة تأهل منتخبين من القارة السمراء الى ثمن النهائي هما الجزائر التي خرجت بصعوبة (1–2 بعد التمديد) أمام ألمانيا التي توجت باللقب لاحقاً، ونيجيريا التي ودعت على يد فرنسا (صفر–2). يبقى أفضل إنجاز لمنتخب إفريقي في المونديال هو ربع النهائي الذي بلغته الكاميرون في عام 1990، والسنغال في 2002 وغانا في 2010.

بالنسبة للمدرب الفرنسي كلود لوروا حامل الرقم القياسي في عدد المشاركات في كأس أمم إفريقيا للأمم (تسعة)، فإن الهدف كان بلوغ ثلاثة منتخبات الدور الثاني في روسيا. فهل هو طرح واقعي في ظل نتائج الجولة الأولى؟

مارادونا: السنغال تعكس مستوى القارة السمراء

أعرب النجم الأرجنتيني السابق دييجو أرماندو مارادونا، عن أسفه لهزيمة كولومبيا 2–1 في أولى مبارياتها في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا أمام اليابان، معتبرا أن الخطأ الذي وقع فيه المنتخب اللاتيني في بداية اللقاء وأسفر عن احتساب ركلة جزاء لليابان لا يغتفر.

وقال مارادونا: «قضيت يوما سيئا، لأنه هناك من يعمل طوال العام على المتابعات وخلق فرص هجومية ووضع خطط جيدة للدفاع ثم تأتي كولومبيا اليوم لتختطف في الدقائق الأولى من المباراة، هذا أمر لا يصدق، إنه أمر مؤلم بالنسبة لي».

ومن ناحية أخرى، أشاد مارادونا، الفائز بلقب المونديال مع الأرجنتين عام 1986، بفوز السنغال 2–1 على بولندا، مؤكدا على أن هذا يدل على أنها قد تكون منافسا قويا لأي فريق في المونديال، وأنها تعكس بصدق مستوى الكرة الإفريقية.

وذكر مارادونا أن الكرة الإفريقية في حقبة التسعينيات من القرن الماضي عاشت حالة من الازدهار بفضل مساعدات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لها، ولكن طبقا لرأيه قام الفيفا في وقت لاحق بسرقة أموال الكرة الإفريقية لتدخل الأخيرة نفقا مظلما لفترة طويلة.

ليفاندوفسكي يلوم زملاءه عقب الخسارة

عبر روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بولندا، عن غضبه وحزنه، بعد الهزيمة التي تعرض لها منتخب بلاده، أمام السنغال، بنتيجة 1–2، في إطار الجولة الأولى للمجموعة الثامنة، في كأس العالم.

وقال ليفاندوفسكي، في تصريحات نشرتها صحيفة الديلي ميل «لقد حاولوا أكثر منا، في الوقت الذي ارتكبنا فيه بعض الأخطاء البسيطة». وتابع «الأمور تكون صعبة، عندما تستقبل الأهداف السهلة، خاصة في لقطة الهدف الثاني للخصم».

وأضاف ليفاندوفسكي «لعبنا بدون إيقاع أو سرعة، كنا نلعب دون أن نتطلع إلى تحريك الكرة إلى الأمام، ركزنا على إبقاء الكرة في الخلف والاستحواذ عليها».

وأتم «لقد ارتكبنا الكثير من الأخطاء السهلة، وعندما ترتكب مثل هذه الأخطاء، فإن الأمور تكون معقدة».

وأكد ليفاندوفسكي، أن مباراة كولومبيا، المقرر إقامتها، الأحد القادم، ستكون بمثابة نهائي لبولندا.

وقال النجم البولندي «في المباراة الثانية، يجب علينا أن نلعب بطريقة مختلفة تماما، علينا أن نلعب بشكل أفضل».

كاراجر يُفضل راشفورد على سترلينغ

قال جيمي كاراجر، نجم إنجلترا السابق، إن ماركوس راشفورد، يجب أن يدخل التشكيلة الأساسية لمنتخب إنجلترا، أمام بنما، الأحد المقبل، بدلًا من رحيم سترلينج.

وسجل المهاجم هاري كين، هدفين، أحدهما في الوقت بدل الضائع، لتفوز إنجلترا، بنتيجة 2–1 على تونس، في مباراتها الأولى بالمجموعة السابعة، الإثنين الماضي، لكن سترلينج أخفق في التسجيل للمباراة الـ 21 على التوالي مع المنتخب الوطني.

ويرى كاراجر، أن راشفورد ترك بصمة إيجابية بعد المشاركة في الدقيقة 68 بدلًا من سترلينج المتألق مع مانشستر سيتي، وقال إن أداء اللاعب البالغ عمره 20 عاما، يجعله يستحق اللعب كأساسي.

وكتب كاراجر في عموده بصحيفة التليجراف «أسلوب إنجلترا لا يناسب سترلينج، أو ربما ينطبق ذلك على المركز الذي يشغله حاليا».

وأضاف «في الوقت الحالي تلعب إنجلترا بـ 3 لاعبين في مركز صانع اللعب. كلهم يعتمدون على تحركاتهم وسرعتهم وبشكل أكبر من قدرتهم على فتح ثغرات في دفاع المنافسين، عن طريق التمريرات الدقيقة. هذا يجعل اختيار سترلينج غير منطقي».

آلي يسابق الزمن للحاق بمواجهة بنما

يواصل ديلي آلي، لاعب وسط منتخب إنجلترا، عملية تعافيه من الإصابة بشد عضلي، للحاق بمواجهة بنما، الأحد المقبل، في إطار الجولة الثانية من دور المجموعات بكأس العالم.

وأعلن الاتحاد الإنجليزي، عبر حسابه على موقع تويتر، أن آلي، تعرض لشد عضلي، خلال الفوز 2–1 على تونس، في مباراة الفريق الافتتاحية بالمجموعة السابعة في كأس العالم، وسيحصل على علاج خلال الأيام القليلة القادمة. وبدا أن اللاعب، البالغ من العمر 22 عامًا، سيخرج من الملعب في الشوط الأول بسبب مشكلة عضلية، واستعد فابيان ديلف للاشتراك بدلًا منه، لكن آلي نجح في مواصلة اللعب، حتى استبداله في الدقيقة 80.

وخضع لاعب توتنهام هوتسبير لفحص بالأشعة، الثلاثاء، بينما كان زملاؤه يشاركون في المران، بعد إصابته في المباراة، التي جرت في فولجوجراد.

وقال جاريث ساوثجيت مدرب إنجلترا «يجب أن نواصل متابعة حالة ديلي آلي. كان يشعر بمشكلة منذ الشوط الأول، لكنه رأى أن بوسعه مواصلة اللعب».

الفوز على كولومبيا يرفع معنويات اليابانيين بعد الزلزال

فرحة جماهير اليابان بالفوز على كولومبيا

استيقظت اليابان أمس الأربعاء، على توهج المنتخب الوطني بعدما حقق فوزه التاريخي على كولومبيا لترتفع الروح المعنوية لليابانيين، بعدما ضرب زلزال قوي أوساكا ثاني أكبر مدينة في البلاد.

واحتفل مشجعون في منطقة شيبويا في طوكيو بعد مشاهدة فوز اليابان (2–1) على كولومبيا بكأس العالم أمس الثلاثاء، واحتشد كثيرون ما أجبر الشرطة على التدخل وإعادة النظام للمكان.

وهز زلزال قوته 6.1 درجة مدينة أوساكا يوم الإثنين، وقتل 5 أشخاص وتسبب في إصابة المئات.

ونشرت الصحف المحلية، صورًا لاحتفال لاعبي اليابان بقميصهم الأزرق الشهير على الصفحات الرئيسية اليوم الأربعاء، بينما أشار يوشيهيدي سوجا المتحدث باسم الحكومة إلى أن بلاده حققت أول انتصار آسيوي على منتخب من أمريكا الجنوبية في تاريخ كأس العالم.

وقال سوجا «هذه بداية تاريخية. تعاون اللاعبون المخضرمون والشبان معا لإظهار قوة العمل الجماعي لليابانيين».

وقال سايوكو فوجيساوا البالغ عمره 35 عاما والذي كان يشاهد المباراة في منزله وصرخ عندما سجل يويا أوساكو هدف الانتصار في الشوط الثاني «عندما حدث ذلك اعتقدت أنه ربما يسفر عن معجزة».

رودريغيز: إنجلترا أقل من بلجيكا

يعتقد خوسيه لويس رودريجيز لاعب وسط بنما أن إنجلترا لن تشكل نفس الخطورة الهجومية الكبيرة التي شكلتها بلجيكا خلال فوزها 3 –صفر على منتخب بلاده في الجولة الافتتاحية لدور المجموعات بكأس العالم لكرة القدم يوم الاثنين الماضي. ونقلت صحيفة تليجراف عن رودريجيز قوله "بالنسبة لي بلجيكا أصعب من إنجلترا.

«إنجلترا منتخب كبير وتضم العديد من اللاعبين الجيدين لكننا سنحاول الفوز. أشاهد الدوري الإنجليزي الممتاز كل أسبوع.

«من الرائع اللعب أمام بعض هؤلاء اللاعبين وسأحاول أن أقدم مباراة جيدة». وأضاف «سيكون من الصعب إيقاف إنجلترا ويجب أن نلعب بتنظيم كبير لكننا سنلعب بنفس القوة البدنية وسنحاول تحقيق الفوز».

لام يكشف مرشحيه للقب المونديال

لأول مرة منذ 2002 يتابع الدولي الألماني السابق فيليب لام، منافسات كأس العالم كمتفرج وليس كلاعب.

حامل لقب مونديال 2014 مع المانشافت يتواجد في روسيا للترويج لملف ألمانيا لاحتضان كأس أمم أوروبا 2024.

وقال بهذا الخصوص: «كلاعب يكون تركيزك بالكامل منصبا على المباريات والآن بعد اعتزالي اللعب أصبح بإمكاني النظر للأمور بطريقة مختلفة، مثل الاستمتاع بالملاعب والتدقيق في الأمور التنظيمية وغيرها وهذا أمر جميل».

وأضاف لام أنه يفضل متابعة المباريات رفقة الأصدقاء والعائلة ويستمتع بمشاهدة أكبر عدد من المباريات وهو ما لم يكن متاحا أمامه عندما كان لاعبا.

حامل لقب 2014 اعتبر أن منتخبات البرازيل والأرجنتين وإسبانيا وفرنسا بالإضافة إلى ألمانيا هي الفرق الأوفر حظا للمنافسة على لقب مونديال روسيا 2018.

ويتولى فيليب لام، الذي اعتزل اللعب دوليا بعد مونديال البرازيل، مهمة الترويج لملف ألمانيا لاحتضان كأس أوروبا 2024.

وعن حظوظ بلاده في تنظيم هذه المسابقة، قال: «برهننا مرارا على قدرتنا على تنظيم المسابقات الكبرى، هناك حماس في بلدنا ولدينا بنية تحتية جيدة وملاعب ربما ينقصها فقط بعض اللمسات لتكون جاهزة لمسابقة أمم أوروبا».